

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية

إن قيام الوحدة الاقتصادية بالعمليات المالية يؤثر على معادلة الميزانية حيث قد يكون هذا التأثير على جانبي المعادلة أو أحد الجوانب فقط وفي كل الأحوال فإنه مهمما كان التأثير على المعادلة فإنه لن يؤدي الى الإخلال بتوازنها أي ان الطرف الايمن = الطرف الايسر

وتؤثر العمليات المالية على عناصر معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية) ويمكن توضيح هذا الاثر بالآتي:

١. **أثر العمليات المالية على جانبي المعادلة: القاعدة العامة:** إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي معادلة الميزانية فإن التأثير في هذه الحالة يكون طردي بمعنى أنه إذا زاد أحد حسابات الموجودات فإنه بالتبعية لابد أن يزيد أحد حسابات المطلوبات أو حقوق الملكية والعكس صحيح وهناك حالتين يبرز فيهما هذا الاثر:

أ- زيادة موجود يقابله زيادة مطلوب أو رأس المال: ففي بداية حياة الوحدة الاقتصادية أي عندما يتم تأسيس الوحدة يتم تمويل الموجودات عن طريق المالك أو الاقتراض فمثلاً: بدء محمود اعماله في مشروع استثمار برأس مال قدره

100000 دينار اودعه في الصندوق

تكون المعادلة المحاسبية على النحو التالي:

الموجودات (نقدية بالصندوق) = المطلوبات + حقوق الملكية

100000 = صفر + 100000

ب- نقص موجود يقابله نقص مطلوب أو حقوق ملكية: مثل العملية المالية المتعلقة بسداد دين بضاعة مشتراه بالأجل. إذ في هذه الحالة يحدث نقصان في جانب الموجودات نتيجة لنقصان رصيد حساب الصندوق بمقدار المبلغ المسدد للدائنين (المطلوبات). وفي هذه الحالة يتأثر جانبي معادلة الميزانية والحسابات التي تأثرت هي:

الموجودات (الصندوق)	نقصان
المطلوبات (الدائنين)	نقصان

مثال: الاتي عمليات مالية حدثت في محلات التاجر محمد:

- في 2018/1/1 بدأ التاجر محمد أعماله برأسمال مقدره (500000) دينار تم ايداعه في الصندوق.

- في 2018/1/15 قام التاجر محمد بشراء بضاعة بمبلغ (54000) دينار على الحساب من التاجر جمال.

- في 2018/1/23 تم سداد المبلغ المستحق للتاجر جمال نقداً.

- في 2018/1/27 تم تخفيض رأس المال بنسبة 10% نقداً.

المطلوب: بيان إثر العمليات على معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية)

الحل:

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية

رقم العملية	التاريخ	الموجودات	=	المطلوبات + حقوق الملكية
		الصندوق		دائنين رأس المال
1	1 / 1	500000 +		500000+
2	1 / 15		54000+	54000 +
3	1/123	54000 –		54000 –
4	1/ 27	50000 –		50000 –
المجموع		396000	54000	450000
		450000	صفر	450000

الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة / مرحلة اولى / محاضرات محاسبة مالية (1) / د. احمد سعد جاري
 ٢. أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من جانبي الميزانية: القاعدة العامة: إذا كان أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية فان التأثير على حسابات الجانب يكون عكسي بمعنى أنه إذا زاد أحد الحسابات في هذا الجانب فلا بد أن ينقص حساب آخر في نفس الجانب.

أ- التأثير على جانب الموجودات: وهذه العملية تؤثر على الموجودات فزيادة أحد الموجودات يقابله نقص أحد الموجودات مثلا شراء اثاث نقدا يؤدي لزيادة الموجود (الاثاث) ونقص الموجود (النقد)

الموجودات (الاثاث) زيادة
 الموجودات (النقد) نقصان

ب- التأثير على جانب (المطلوبات ورأس المال): وهذه العملية تؤثر على الالتزامات فزيادة أحد المطلوبات يقابله نقص أحد المطلوبات مثلا تحرير ورقة تجارية (كمبيالة) لدين بضاعة مستحق سيزداد حساب الأوراق التجارية يقابله نقص الدائون وكلا الحسابين ضمن المطلوبات

الدائون (مطلوب) نقصان
 اوراق دفع (مطلوب) زيادة

مثال: فيما يلي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر ايار 2018 في محلات محمد

في 5/1 بدأ محمد أعماله التجارية برأس مال قدره 100000 دينار أودعه في البنك

في 5/2 اشترى سيارة بمبلغ 15000 من محلات اليقين على الحساب

في 5/6 اشترى اثاث بمبلغ 10000 دينار من محلات البركة بصك

في 5/8 سدد لمحلات اليقين المستحق لها بصك

في 5/9 باع اثاث بمبلغ 1000 دينار لمحلات النور على الحساب

في 5/12 حصل من محلات النور المبلغ المستحق عليهم نقدا

المطلوب: بيان أثر العمليات السابقة على معادلة الميزانية

الحل:

أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية

رقم العملية	التاريخ	الموجودات = المطلوبات + حقوق الملكية					
		مدينون	اثاث	سيارة	صندوق	البنك	دائونون
1	5 / 1					100000+	100000+
2	5/2			15000+			15000+
3	5/6		10000+			10000-	
4	5/8					15000-	15000-
5	5/9	1000+	1000-				
6	5/12	1000-			1000+		
المجموع		-----	9000	15000	1000	75000	100000
		100000					100000

ملاحظات مهمة:

- إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي الميزانية فإن التأثير يكون طردي (↑ أصل و ↑ خصم) أو (↓ أصل و ↓ خصم) اما إذا كان تأثير العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية يكون التأثير عكسي (↑ أصل و ↓ أصل آخر) أو (↓ خصم و ↓ خصم آخر).
- ينبغي ان يكون جانبي المعادلة متساويين بعد بيان تأثير كل عملية مالية.
- يمكن اشتقاق معادلة موسعة من معادلة الميزانية الاساسية وكالاتي:

$$\text{الموجودات} = \text{المطلوبات} + \text{رأس المال} + \text{الايرادات} - \text{المصروفات} - \text{المسحوبات}$$

ويمكن تلخيص الخطوات التي سيتم اتباعها بعملية تحليل العميات المالية وبيان أثرها على معادلة الميزانية بالآتي:

١. يتم تحليل العملية وتحديد البنود التي تأثرت بالعملية ويجب ان لا تقل عن حسابين.
٢. تحديد المجموعة التي ينتمي لها كل بند (موجود، مطلوب، مصروف، ايراد، رأس مال، مسحوبات)
٣. تحديد نوع الاثر الذي أحدثته العملية في البند زيادة او نقصان حسب الملاحظة (1) اعلاه.
٤. اثبات الاثر الموجب او السالب أسفل كل بند.
٥. التأكد من تساوي جانبي المعادلة بعد كل عملية.